**مقال أدبي تصويري عن احتفالية " قادرون باختلاف " لذوي الهمم عام 2021**

**بقلم الطالبة : رنا اسلام أحمد**

**الصف الثاني الثانوي**

تهتم الدولة بذوي القدرات الخاصة والذين عندهم ضعف أو عدم القدرة في القيام ببعض الاشياء كأي شخص طبيعي ، ولكن هذه نعمة و يجب عليهم الايمان بذلك لأن الله تعالي في هذا الوضع قد أنعم عليهم بهذه النعمة و خصّهم بذلك و بالتأكيد هي خير لهم. فيجب علينا الاهتمام بهم و جعلهم سعداء قدر الامكان و الاحتفال بهم في يومهم العالمي. ويجب علينا ايضا أن لا نجعلهم يشعرون بأي فقد في حياتهم علينا أن نشعرهم بالسلام الداخلي و المحبة. و المعاملة معهم يجب ان تكون برفق و طيبة لأنهم يعتبروا كالملائكة.

في يوم 5 من ديسمبر من كل سنه، يحتفل العالم كله باليوم العالمي لذوي القدرات الخاصة وذوي الهمم حيث تحتفل به الأمم المتحده منذ عام 1992م من أجل دعم هذه الفئه و ضمان حقوقهم. ولكن الاحتفال في مصر يكون بشكل آخر عن باقي الدول حيث يقام حفل خاص بهم ليعرضوا ما يحبون وما أنجز من محاولات و مجازفات و تحديات في حياتهم اليومية ليعرضوا ذلك امام العالم كله بلا خوف.

حيث يوم الأحد الموافق 5 من ديسمبر 2021، بدأت احتفالية قادرون باختلاف التي تخصصها مصر في كل عام برعاية و اشراف السيد الرئيس عبد الفتاح السيسي رئيس جمهورية مصر العربية للعام الثالث ، والتي أقيمت في مركز المنارة في التجمع الخامس بالقاهرة الجديدة. كان هناك في هذه الاحتفالية حدث جديد و فريد حيث قدم ذوي القدرات الخاصة و ذوي الهمم بعرض من الرياضات التي يمارسونها وكانت المشرفه علي ذلك المهندسة أمل رئيس الاتحاد المصري للاعاقات الذهنية وأكدت أيضا أن هذه الاحتفالية ستكون مختلفة.

حضر هذه الاحتفالية الدكتور مصطفي مدبولي رئيس الوزاراء ورئيس مجلس الشيوخ المستشار عبد الوهاب عبد الرازق ووزيرة التضامن الاجتماعي نيفين القباج ووزير الشباب والرياضة الدكتور أشرف صبحي وكبار رجال الدولة.

و حيا الرئيس السيسي الحضور بقوله:" كل عام وأنتم طيبون". و بدأت الاحتفاليه بتلاوة بعض الآيات من القرآن الكريم بصوت الطفل أحمد تامر الذي وعده السيد الرئيس أثناء مداخله تيليفونية في برنامج "يحدث في مصر"، أنه سيتلو آبات من الذكر الحكيم في أول حدث قادم للبلاد و وفّي الرئيس بوعده و بكلمته. و عقب تلاوة أيات القرآن الكريم، قامت رحمه صلاح بالتعبير عن سعادتها بتواجد الرئيس الدائم و أهتمامه بحضور الاحتفالية ( قادرون باختلاف).

و تضمن الحفل العديد من الفقرات المتنوعة حيث رحبت إيناس الجبالي أول بطلة من قصار القامة لرفع الاثقال بالحضور و أكدت اننا مازلنا أقوي رغم ظروف فيروس كورونا و تأثيره علي العالم كله.و أكد الرئيس طوال الاحتفالية علي أهمية الدعم الايجابي لأصحاب الهمم و القدرات الخاصة و أنه مستمر و سيزيد. و بعد ذلك تم عرض فيلم تسجيلي بعنوان( قادرون باختلاف) حيث عُرض فيه الأعمال التي قام بها ذوي الهمم و اصحاب القدرات الخاصة و تعونهم بينهم و تحدي الخوف.

و عرض العديد من الفقرات الأخري من حوار مع بعض سفراء الاحلام و حاور بعض من ذوي الهمم و القدرات الخاصه السيد الرئيس و عرضوا بعض أمانيهم و أحلامهم عليه و تجاربهم و إنجازاتهم و تحدي الصعاب.

ثم أعلن بعد ذلك السيد الرئيس عبد الفتاح السيسي عن بعض من الاجراءات التنفيذيه التي سوف يتم العمل عليها الفترة القادمة و التي تتوجه خصيصا إلي أبناء البلد ذوي القدرات الخاصة و ذوي الهمم حيث تضمنت:

أولا : تضمين المشروعات المنفذة ضمن "مبادرة حياة كريمة" في جميع المحافظات، لكافة المتطلبات والاحتياجات المجتمعية والثقافية والرياضية والتنموية، الخاصة بذوي الهمم .

ثانيا :التوسع في مجالات تدريب وتأهيل المعلمين، بآليات ومهارات وأسس الطرق الحديثة، في التعامل والتواصل مع ذوي الهمم من أجل تمكينهم من التعلم والتحصيل الجيد، والتفوق في مختلف المجالات الدراسية والعملية.

ثالثا : قيام قطاعات الإنتاج الفني والثقافي، بإنتاج العديد من الأعمال الدرامية والثقافية، التي تستهدف إبراز قدرات وإبداعات ذوي الهمم وإسهاماتهم في بناء"الجمهورية الجديدة".

رابعا : قيام كافة الهيئات الشبابية والرياضية، بتوفير برامج وأنشطة مخصصة لذوي الهمم تستهدف رفع لياقتهم البدنية، وصقل مهاراتهم الرياضية .

خامسا : التنسيق بين أجهزة الدولة المعنية، لصياغة برامج تستهدف تدريب وتشغيل الشباب من ذوي الهمم لصقلهم بمتطلبات سوق العمل، في مختلف قطاعات التشغيل، مما يفتح لهم آفاق المستقبل .

و حرص الرئيس حرصا شديدا علي تأكيد شعوره بالفخر و الامتنان للمشاركه في هذه المناسبه حيث يستمد منهم الطاقه و العزيمه و الاراده ، وأكد ايضا عليتوجيه الشكر و التقدير لكافة الجهود التي تبذل تجاه الوطن لاعلاء مكانته و تحقيق نهضته و رفعة شأنه.

و بعد ذلك دعا السيد الرئيس لالتقاط صورة تذكارية معهم بعد انتهاء الاحتفاليه

( قادرون باختلاف).



الرئيس عبد الفتاح السيسي اثناء الاحتفاليه ( قادرون باختلاف).



الطفل احمد تامر وهو يتلو بعض آيات القران الكريم.



فقره من فقرات الاحتفاليه بلغة الاشارة.



الرئيس السيسي مع ابطال الرياضات من ذوي الهمم و اصحاب القدرات الخاصة:

